

سِوَى خِلٍّ لَهُ حَسَبٌ وَدِينٌ
فَذَاكَ لِمَا يَقُولُ هُوَ الْفَعُولُ

غَيْرُ ذَاتِ غَوَائِلِ

«وقال حسان، رضي الله عنه، يرثي ابنته»:

[من الطويل]

عَلِمْتُكَ، وَاللَّهُ الْحَسِيبُ، عَفِيفَةٌ
(١) مِّنَ الْمُؤْمِنَاتِ غَيْرَ ذَاتِ غَوَائِلِ
حَصَانًا رَزَانَ الرَّجُلِ يَشْبَعُ جَارُهَا
(٢) وَتُصْبِحُ غَرْثِي مِّنَ لِحُومِ الْغَوَائِلِ
وَمَا قُلْتُ فِي مَالٍ تُرِيدِينَ أَخْذَهُ
بُنْيَّةَ مَهْلًا، إِنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ

وَرِثَ الضَّلَالَةَ عَنْ أَبِيهِ

«وقال رضي الله عنه لأبي بن خلف الجمحي، وكان جاء إلى النبي ﷺ، بعظم بال، فقال: تزعم أن ربك يُحيي الموتى، فمن يُحيي هذا؟ وفته»:

[من الوافر]

لَقَدْ وَرِثَ الضَّلَالَةَ عَنْ أَبِيهِ
أَبِي، يَوْمَ فَارَقَهُ الرَّسُولُ
أَجِئْتَ مُحَمَّداً عَظْماً رَمِيماً
لِتُكْذِبَهُ، وَأَنْتَ بِهِ جَاهُولُ

(١) الحسيب: أي المحاسب. الغوائل: مفردا غائلة، وهي الفساد.

(٢) حَصَان: عفيفة. رَزَان: ذات وَفَار. الغرثى: الجائعة. الغوافل: مفردا غافلة، وهي التي لا ترتع في أعراض الناس، أي لا تغتابهم.